لعلهم يتفكرون (99)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/01/2020

النظم الرقمي في القرآن..

تنتهي أعمارنا.. ولا تنتهي عجائبه..

عجائب تهدي إلى التسليم المطلق بهذا الكتاب الكريم..

والعجيب في هذه العجائب.. أنها تتحدى بما لا يتصور البشر أنه مجال للتحدي..

تأمّلوا معي كيف يتحدّى القرآن البشرية جمعاء بحرف واحد..

نعم حرف واحد..

تأكدوا معي.. فالأرقام لا تقبل إلا التصديق.. والتصديق فقط..

تأمّلوا تحدّي القرآن للبشرية بحرف الواو..

انتقلوا معي إلى السورة رقم 27 في المصحف.. سورة النمل

وإلى آخر آياتها..

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل

تأمّلوا.. سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..

في هذا المشهد القرآني العظيم سوف نرى آية عجيبة من هذه الآيات..

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل

هذه هي آخر آية في سورة النمل.. السورة رقم 27

تبدأ الآية بحرف الواو.. الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية

سبحان الله!

تأمّلوا أطول كلمة في الآية.. (فَتَعْرِفُونَهَا)..

كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) تتوسّط الآية تمامًا.. 5 كلمات قبلها و5 كلمات بعدها

حرف الفاء في كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) يتوسط الكلمة تمامًا.. 4 أحرف قبله و4 أحرف بعده

إذا بدأت العدّ من بداية الآية فإن حرف الفاء الأوسط في كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) هو الحرف رقم 27

تأمّلوا الحرف الذي يأتي بعده مباشرة..

حرف الواو.. الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية

سبحانك ربّي!

تأمّلوا الأجمل والأعجب..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) من دون تكرار = 130 أي 27 + 103

103 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**

سبحانك ربّي!

تأمّلوا كيف تتجلّى آيات الله في العدد **27**

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**

اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة

حتى أن الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (26) النمل

عدد حروفها وكما هو متوقع **27** حرفًا

إنها الآية الوحيدة التي عدد حروفها **27** حرفًا في سورة النمل

وكما تلاحظون فإن هذه الآية تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**

وسورة النمل تبدأ بحرف الطاء.. وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

وأوّل آية لم يرد فيها حرف الواو في سورة النمل هي الآية رقم **27**

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (**27**) النمل

فتأمّلوا العجائب التالية مع هذه الآية نفسها..

إن ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي **27** × 118

وترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي **27** × 113

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي **27** × 12

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي **27** × 31

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!

مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، ويساوي **27** × 13

مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو 351، ويساوي **27** × 13

مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، ويساوي **27** × 117

سبحانك ربّي.. هم يعرفون آياتك ولكن ليتهم يؤمنون بها!

تأمّلوا الأعجب..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**

حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

وقد ورد حرف الواو مرّتين اثنتين في 15 آية من سورة النمل مجموع أرقام هذه الآيات 729، أي **27** × **27**

أرأيتم كيف يتحدى القرآن البشرية على مستوى الحرف!

هذا التحدي ليس بحرف الواو فقط..

فسورة النمل رقم **27** في المصحف تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة

في سورة النمل ورد حرف الطاء مرّتين اثنتين في 4 آيات (16، 22، 47، 56)..

مجموع أرقام هذه الآيات 141، أي **27** + **114**

27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و114 هو عدد سور القرآن!

فسبحان الذي ألَّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة الباهرة!

ما أعظمك يا الله!!

كل الشواهد والبراهين تدلّ على بديع نظم كلامك!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المُعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).